

ماذا لو تكلمت المشاعر | #عودة_الروح_2 | ش . عادل لطفي

حازم شومان

والان مع فضيلة الشيخ عادل لطفي فليتفضل جزاه الله كل خير. وكلمة بعنوان ماذا لو تكلمت المشاعر؟ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن والاه. هي المشاعر - 00:00:00

دكتور حازم؟ بتتكلم طالما انا قلت يبقى بتتكلم. كلام جميل. هو بالفعل يا جماعة احنا نتخيل ان كل حاجة في الكون ربنا سبحانه وتعالى خلق لها ادراك. يعني ربنا سبحانه وتعالى قبل ان يخلق يعني الانسان وان يتحمل الامانة - 00:00:20

ربنا سبحانه وتعالى طلب من السماوات والارض والجبـال ان هم يتحملوا الامانة دي ولكن ايه اشفقنا منها ربنا سبحانه وتعالى عرض الامانة امانة ايه؟ امانة الدين على السماوات والارض والجبـال ولكنهم ايه؟ اشفقنا وابينا - 00:00:42

ان يحملنها وحملها الانسان انه كان ظلوجا حاجة تانية ان ربنا سبحانه وتعالى خلق للجـمادات ادراك. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب في يوم من الايام ويقف على المنبر - 00:01:01

وبعدين الصحابة اشفقوا على النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا لا احنا هنصنع له منبر. واحد النبي صلى الله عليه وسلم كان يقف على جـزع شجرة. فالصحابة كانوا يبـحبوا النبي صلى الله عليه وسلم قوي. فقالوا يعني احنا مش هنسيب النبي يقف على جـزع شجرة - 00:01:14

صنعوا لهم منبر. ايه اللي حصل؟ المنبر موجود جنب جـزع الشجرة. ايه اللي حصل؟ بدأ الصحابة يسمعون صوت انين وبكاء فاذا بالجـزع يبكي لفراق النبي صلى الله عليه وسلم. الجـزع اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقف عليه. بدأ يسيبه ويقف على المنبر بجواره - 00:01:28

الجـزع والنبي صلى الله عليه وسلم وقف يخطب بدأ الجـزع يبكي والصحابة والنبي صلى الله عليه وسلم سمعوا بكاء هذا الجـزع. فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الشفوق الرحيم من على هذا المنبر واحتضن الجـزع حتى سكت - 00:01:48

صلى الله عليه وسلم. ما بتصلوش على النبي ليه صلى الله عليه وسلم. ايضاً النبي صلى الله عليه وسلم كان في يسعى للنبي صلى الله عليه وسلم الطريق ويأتي النبي صلى الله عليه وسلم. وجبل احد النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه ايه؟ جبل نحبه ويحبنا - 00:02:07

ولما وقف عليه هو وبعض الصحابة قال اثبت احد. كان بيتحرك وبيهتز فالنبي صلى الله عليه وسلم خاطبه. الى غير ذلك من كلام كثير في نصوص كثير تدل على ان كل المخلوقات لها ادراك. والله سبحانه وتعالى خاطب السماوات والارض قال اثـتيا - 00:02:27

اوكرها قالتا اتينا طائعين. المشاعر اللي احنا هنتكلم عنها مش مشاعرنا احنا. هو ممكن تكون لنا مشاعر في الموضوع لكن مشاعر اليوم اللي احنا نتكلم عنها هي المشاعر اللي احنا رايعين لها - 00:02:47

احنا كلنا ان شاء الله رايعين بازن الله تبارك وتعالى عشان نشوف الكعبة وعشان نشوف الحجر الاسود. وعشان نشوف الملتزم. وعشان نشوف الصفا والمروة. كل دي مشاعر اسمها مشاعر. طبعاً ده - 00:03:02

طول عمره في الحج بيبقى في مشاعر اكثر شوية. في بقى جبل عرفة في الجمرات في اه اه منى في مشاعر كثير بتقابل الحجاج احنا ان شاء الله ربنا يتابع لنا بين الحج والعمرة. احنا في العمرة دي - 00:03:17

اول مشعر هيقابلنا بس قبل ما نروح للمشاعر احنا عاوزين نهـيئ قلوبنا ونستعد بان نحقق اول حاجة نعملها هو الاحرام من الميقات الاحرام ده اول حاجة بنستحضرها واحنا رايعين هذا الميقات وهذا الاحرام هو التجرد من الدنيا بخلع الثياب - 00:03:32

الرجالة طبعاً بتخلع ثيابها وبتلبس الاحرام. الاحرام اللي هو شكله ابيض بيشبه ثياب الموتى. عامل زي الكفن كده نساء ايضاً بتترك اشياء كانت مباحة لها. وتنخلع عنها بمجرد ان تدخل في هذا الميقات فلا يجوز ان الانسان يتجاوز هذا الميقات - [00:03:52](#) وهو بيعمل هذه الاشياء التي قد خلاص اصبحت محرمة عليه. آآ هذا الاحرام وهذا الميقات يذكرنا بالاقبال على الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى التجرد والانتقال من دار الدنيا الى دار الآخرة. كما نستعد للاحرام وكما نستعد للخروج من حالة - [00:04:12](#) عدم الاحرام الى حالة الاحرام انك تكون انسان محرم يحرم عليك اشياء وضع الطيب انك تخلق تاخذ من شعرك او من اظفارك ومن غير هذه الاشياء الرجل يحرم عليه ان يلبس المخيط. طبعاً المخيط اللي هو الملابس المفصلة اللي احنا بنبلسها دي. او الاحذية - [00:04:38](#)

العلاقة اللي هي يعني تغطي الكعب او غير ذلك. طبعاً وضع الطيب الى غير ذلك. من ممنوعات ومحظورات الاحرام في لحظة بتترك كل هذا النعيم وتنتقل الى حالة ما فيش فيها ايه؟ هذه الاشياء. فهذه الحالة تشعرك وتذكرك - [00:04:58](#) بالانتقال من دار الدنيا الى دار الآخرة. ثم تشرع في التلبية والتلبية دي معناها لما بتقول لبيك اللهم لبيك. لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. هذه التلبية معناها هي اجابة بعد اجابة. ووعد لك منك - [00:05:17](#) الله سبحانه وتعالى بعد وعد انت عمال تقول يا رب انا مستعد انا آآ جاهز انا يعني آآ اعدك يا رب ان اطيعك في كل ما امرتني به. فالتلبية دي هي استعداد واجابة بعد اجابة. وتكرار التلبية من الميقات الى ان ترى الكعبة المشرفة - [00:05:35](#) وبعدها تنقطع عن الطلبية معناه انك اه اه بتحاول تطرق الباب بقوة ولازم ترقى الباب حتى تصل الى كلنا آآ هدفنا من هو مغفرة الذنوب وهي توبة بالغيوب ان يرضى الله سبحانه وتعالى عنا وان نرجع مغفور لنا. ايضاً في عمرة التلبية وفي عمرة عودة - [00:05:55](#)

ان الروح تعود الينا من جديد. كل واحد فينا يا جماعة مكون من جزئين. جزء سفلي وجزء علوي. الجزء السفلي اللي فيه اللي هو الطين الجزء اللي خلق منه. والجزء العلوي اللي هو نفخة الله سبحانه وتعالى فينا. الله سبحانه وتعالى نفخ فينا من روحه. هذه النفخة العلوية تحتاج الى - [00:06:23](#)

غذاء روحي تحتاج الى وحي تحتاج الى ارتباط واتصال بكلام الله سبحانه وتعالى. العمرة فرصة كبيرة جداً لان احنا نرتبط بكلام الله سبحانه وتعالى. فرصة جداً ان احنا نعيد الصلة بيننا وبين الله تبارك وتعالى بعد ان انقطعت فترة من الزمان. كل واحد فينا لابد ان - [00:06:43](#)

يجلس مع نفسه جلسة قبل اه هذه الصفرة الصفرة العظيمة الصفرة الطيبة اللي كان سيدنا عمر ابن الخطاب لما بيرى المحرمين وهم شعث غبر عمالين يتلون كتاب الله تبارك وتعالى. كان يقول ما اعظم هذه الصفرة؟ لا اعلم خير من هذه الصفرة - [00:07:03](#) افضل من هذه الصفرة حال الانسان بيتلبس بها افضل من هذه الحالة انك تكون عمك كله لله وان تبتغي وجه الله. ولذلك النبي صلى الله عليه كان في هذا الوقت ويلبي كان يقول ايه؟ اللهم حج لا رياء فيها ولا سمعة. احنا هنقول ايه؟ اللهم عمرة لا رياء فيها - [00:07:23](#)

فيها ولا سمعة. يبقى احنا رايعين لربنا سبحانه وتعالى بنتخلص من كل ايه؟ نوازع الدنيا الهوى والرياء وحب السمعة عشان ما يتقالش لفلان او يا علان او يا حاج او يا كزا او يا كزا. كل ده اطرحه جانباً. ولا ابتغي بهذه العمرة الا وجه الله تبارك وتعالى. وبعدين بقى ايه؟ هنتحرك - [00:07:46](#)

الى ان نصل الى بيت الله الحرام. مجرد ما تدخل الكعبة وتشوف المنزر الكعبة وكأني بالكعبة تخاطبك وتخاطبنا جميعاً وتنادي ينادي جموع القائمين والعاكفين والمعتكفين والمحرمين الكل. تناديهم كعبة الله - [00:08:06](#)

هو بيت الله العتيق. انتم عارفين يعني ايه بيت الله العتيق؟ ده من اشهر اسماء الكعبة. ولذلك يعني اسم البيت العتيق ده من من اسماء الكعبة المشهورة قوي لان الكعبة لها اسماء كتير. لكن من اشهر اسماءها واهمها البيت العتيق. عارفين ليه؟ لانه اول بيت وضع - [00:08:29](#)

الناس للعبادة في الارض ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدي. فالله سبحانه وتعالى جعل هذا البيت بيت هدى وبيت دخله بل وجعله امناً. اللي يدخل البيت ده هيكون امن من آآ اي نوع من انواع الاضطرابات النفسية. من اي نوع - [00:08:49](#)

من انواع المشاكل اللي بتحصل الانسان في غير هذا المكان. المكان ده اللي بيدخله ربنا سبحانه وتعالى بينزل عليه سكينه ورحمة. وبينزل عليه كثير جداً من انواع الطمأنينة القلبية في هذا المكان الحرام الذي جعله الله عز وجل مثابة للناس - [00:09:14](#)

وامن بعد ما الكعبة هتبدأ تنام هتقول لنا ايه؟ الكعبة هتقول هتقول لنا ان يعني آآ ايها القائمون ايها الراكعون ايها الساجدون وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون. هذه القبلة هي قبلة كل المسلمين. توجه الي كل - [00:09:34](#)

مسلم من لدن ادم الى ان يرث الله الارض ومن عليها. سيدنا ادم كل انبياء الله عز وجل حجوا الى القبلة. وذهبوا الى هذا البيت العتيق ومن آآ سبب تسميته بالعتيق لان الله اعتق هذا البيت من الفرق. واعتقه من ان يملكه - [00:09:58](#)

انسان واعتقه من ان في ظالم فيتسلط كل من دخل البيت بحقه كل اللي هيخش البيت ده باذن الله تبارك وتعالى ربنا سبحانه وتعالى سيعتقه من النار ان اتى بالحق الذي عليه. الحق الذي عليه ده اللي هنعرفه ان شاء الله من خلال الدروس والمحاضرات. اللي هنكون آآ معكم فيها باذن الله - [00:10:18](#)

وتعالى اساء العمره بعد ذلك هذه الكعبة تنادي في الناس. آآ ان استجبتم لنداء ابراهيم عليه السلام كما استجبتم لنداء ابراهيم والاستجابة هنا على نوعين يا جماعة. استجابة سماع احنا سمعنا نداء سيدنا ابراهيم - [00:10:47](#)

الذي قال الله عز وجل واذن في الناس بالحج يأتوك وعلى كل ضامر. اذن في الناس فقال ابراهيم وما تبلغ صوتي. قال وعلي انت ونحن علينا ابلاغ هذا الاذان. فيا من بلغك هذا الاذان وسمعت هذا الاذان ثم استجبت لهذا - [00:11:08](#)

نداء ثم استجبت لهذا النداء وذهبت الى بيت الله الحرام ده سماع تاني اسمه سماع الاستجابة والموافقة وان توفق للذهاب لبيت الله الحرام يبقى انت ربنا وفقك لان انت سمعت الاذان اول مرة اللي هو ربنا سبحانه وتعالى امر به سيدنا ابراهيم وبعدين لما بلغك هذا - [00:11:37](#)

الاذان سمعت سماع الاستجابة واستجبت لامر الله سبحانه وتعالى وذهبت الى بيت الله الحرام. فنسأل الله ان ننال الخير. بعد كده هتجري عشان تشير او تستلم الحجر الاسود. الحجر الاسود النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الحجر من الجنة. هذا الحجر يذكرنا بموطننا الاول - [00:12:00](#)

الجنة الجنة دي موطننا يا جماعة. يعني احنا اصلاً جاينين الارض هنا آآ سبينا الى الارض الشيطان كان سبب انسبينا الى الارض ونحن ننتظر الفرصة التي تسمح لنا لنعود الى وطننا مرة - [00:12:22](#)

مرة اخرى وطننا الاصلي هو ايه؟ فحي على جنات عدن فانها منازلك الاولى وفيها المخيم ولكننا سبي العدو فيا ترى نعود الى اوطاننا ونسلم. ان شاء الله نعود للوطن بتاعنا اللي هو الايه؟ الجنة. بعد كده هنروح على - [00:12:40](#)

التزم الملتزم مش الباب بتاع الكعبة. الملتزم هو الجزء اللي بين الباب. وبين الحجر الاسود. الناس بتعمل ايه في الملتزم؟ كله بيلتزموا. سمي الملتزم لان كل مسلم وكل مسلمة يلتزموا يعني يلتصق فيه. واذا به ينادي بصوت خافت هذا الملتصق - [00:13:00](#)

يقول له هل انت تحبني؟ هل سبب هذا الالتصاق هو حبك لي؟ فان كنت تحبني فان الحب لابد له من دليل عملي لابد له من دليل آآ يثبت هذه المحبة. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. يحببكم الله يغفر لكم - [00:13:20](#)

هذه الاية سماها العلماء اية الامتحان. امتحن الله سبحانه وتعالى بها كل مدع لمحبة الله عز وجل. كلنا بنقول احنا بنحب ربنا. لكن دليل المحبة الحقيقي هو ان نثبت هذه المحبة باتباعنا وصدق اتباعنا للنبي صلى الله عليه وسلم. ثم - [00:13:40](#)

بعد ذلك ننتقل الى المقام بعد ان طفنا السبع اشواط عشان نصلي خلف مقام ابراهيم. مقام ابراهيم ده يا جماعة ده اية من ايات الله. فيه ايات بينات مقام ابراهيم اية كبيرة جداً. اية عظيمة انتم عارفين - [00:14:01](#)

الحجر ده عبارة عن حجر كان يقف سيدنا ابراهيم وهو يبني الكعبة والله سبحانه وتعالى جعله له كالمصعد. كلما افعل بناء ارتفع معه هذا الحجر. والله سبحانه وتعالى اساح قدميه سيدنا ابراهيم في هذا الحجر حوالي - [00:14:16](#)

عشرة سنتي زي ما العلماء قاسوها في فترة من الفترات لقوا ان قدم سيدنا ابراهيم نزلت في الحجر عشرة سنتي عشان ربنا يثبتته وهو يبني البيت معناها ربنا سبحانه وتعالى آآ جعل هذا المقام دليل على ان من يثبت في - [00:14:36](#) طاعة الله سبحانه وتعالى. فان الله سبحانه وتعالى يثبتته. وان الله يرفعه. وان الله يرفع ذكره ويبقي ذكره كما فعل. مع سيدنا ابراهيم وترك هذه الالية اية ابراهيم فيه ايات بينات مقام ابراهيم. وفيه طبعاً مشاعر اخرى ان شاء الله ربنا يتكلم عنها - [00:14:56](#) في وقت اخر باذن الله تبارك وتعالى آآ واسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا لهذه العمرة وان يكتب لنا فيها القبول والفوز وان يعيننا في على ما يحب ويرضاه. اهم حاجة يا جماعة موارد الامداد تأتي على قدر الاستعداد. موارد الامداد تأتي - [00:15:16](#) على قدر الاستعداد بقدر استعدادك لهذه العمرة وبقدر استعدادك للاخذ باسباب المغفرة والنجاة والتوبة ورضوان الله عز وجل بقدر ما سيهبك الله سبحانه وتعالى ويوفقك الله سبحانه وتعالى قول قولك هذا واستغفر الله لي ولكم وجزاكم - [00:15:36](#) - [00:15:55](#)